

جماليات الرسم الحر باستخدام البطانات الخزفية الملونة لتنمية الفكر

الإبداع لدى طلاب التربية الفنية

The aesthetics of free drawing, colored ceramic inlays for the development of thought, utensils for the art education student

إعداد

د/ منال محمد أحمد الجمال^١

الملخص :

يتلخص البحث في دراسة جماليات الرسم الحر بالبطانات الخزفية الملونة لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية وتوثيق هذه التجربة الفنية الرنة وكيف أستطاع الطلاب الإندماج مع طبيعة القرية الفنية والتعرف على أنواع الحرف التراثية التي يشهدها المهرجان كل عام كذلك أهداف البحث وهي تعليم الطلاب الرسم بالبطانات الخزفية الملونة وتشجيع الطلاب على إنشاء المشروعات الصغيرة بحضور مهرجان قرية تونس للخزف و خلق نوع جديد من التفاعل بين الطالب والمنتج الخزفي داخل ورش فناني قرية تونس وإرساء العمل الجماعي بين الطلاب وجاءت أهمية البحث في ممارسة الفن وسط الطبيعة الساحرة لقرية تونس وتوثيق حضور المهرجان كاحد أهم الأحداث الفنية على مستوى مصر والعالم وذلك من خلال التعرف على طبيعة الحياة الفنية بقرية تونس محافظة الفيوم و تشجيع الطلاب على حرية الإبداع برسم الطبيعة على الأطباق الخزفية كما أفترض البحث إمكانية الرسم بإستخدام البطانات الملونة على اسطح الأطباق الفخارية كنوع من أنواع تنمية الفكر الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية وقد تم تحديد مكان العمل بقرية تونس محافظة الفيوم كمحدد مكاني وإستخدام تقنية الرسم الحر بالبطانات الملونة

^١ مدرس الخزف بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة بنها

على أطباق من الفخار كمحدد للخامات المستخدمة وذلك لمساعدتهم على التعبير عن أنفسهم باستخدام تلك الخامات كما تناول البحث في شقه النظرى تعريف العملية الابداعية والفكر الابداعى والتعريف بتاريخ صناعة الخزف و مهرجان قرية تونس محافظة الفيوم والتعرف على طرق تطبيق البطانات كما تعرض البحث فى شقه العملى الى التطبيقات العملية نتاج ورشة عمل الرسم الحر باستخدام البطانات الملونة فى ورشة عمل قرية تونس محافظة الفيوم وحضور مهرجان قرية تونس للحرف التراثية والوقف على أهمية صناعة الخزف وخلق أفاق جديدة مواكبة لسوق العمل المحلى والعالمى .

Research Summary

The research is summarized in studying the aesthetics of free drawing with colored ceramic inlays to develop the creative thought of art education students, documenting this wonderful artistic experience and how students were able to integrate with the nature of the artistic village and identify the types of traditional crafts that the festival witnesses every year as well as the research objectives which are teaching students to draw with colored ceramic inlay Encouraging students to establish small projects by attending the Tunis Village Ceramics Festival, creating a new type of interaction between the student and the ceramic product within the workshops of Tunis Village artists and establishing collective work among the students. The importance of research in the practice of art among the charming nature of the village of Tunis and documenting the attendance of the festival as one of the most important artistic events on The level of Egypt and the world by getting to know the nature

of artistic life in the village of Tunis in the governorate of Fayoum and encouraging students to create freedom by drawing nature on ceramic dishes. The research assumed the possibility of drawing using colored inlays on the surfaces of pottery dishes as a kind of development of creative thought among students of art education. Determining the workplace in the village of Tunis, Fayoum Governorate, as a locator, and using the free drawing technique Colored linings on pottery plates as a determinant of the raw materials used in order to help them express themselves by using those raw materials. The research in the theoretical apartment also dealt with the definition of the creative process and creative thought, the definition of the history of pottery industry, the Tunis Village Festival, the Fayoum Governorate, and the methods of applying the liners. The research is presented in the practical section to Practical applications The product of the free drawing workshop using colored liners in the workshop of Tunis Village, Fayoum Governorate, attending the Tunis Village Festival for traditional crafts, stating the importance of ceramics and creating new horizons in line with the local and global labor market.

مقدمة البحث :

يعد الفن البدائي من أقدم الفنون على الإطلاق ويرجع إلى عصور ما قبل التاريخ وقد كان يعبر عن الواقع الحسى الملموس دون ترتيب أو ترابط ، كما أنه كان لا يستهدف قيمه جمالية فى حد ذاته بل كان للتعبير عن طقوس عقائدية معينة وتسجيلا للأحداث اليومية التى يعيشونها ، وظل الفنان طوال العصور القديمة

يستوحى من الطبيعة والبيئة المحيطة حوله لما تتمتع به من ثراء فنى وجمال من صنع الخالق عز وجل ويعتبر فن الخزف من الفنون البدائية والأصيلة التي عرفها الإنسان الأول فقد استخدم الطمي المتوافر من حوله (الطفلة) ثم سعى إلى البحث عن طينات أكثر نقاء وملائمة للتشغيل في مناطق متباعدة وفي مستويات من التربة إلى أن توصل إلى إضافة عناصر إلى الطينة لإكسابها صفات لونية ولمسيه و صلابه وليونة . وعندما توصل المصري القديم إلى صناعة الزجاج ثم الطلاءات الزجاجية، كانت في البداية سميكة غير مستوية ، ومرت بمراحل تعدلت فيها نسبها ومركباتها، وتمكن من التحكم في ملمسها ودرجاتها اللونية وأنواع جديدة كالبريق المعدنى بعملية الاختزال وواصل مسعاها في تلك المتغيرات الثلاثة الطينات والمزججات والحريق. لذلك فإن حركة التجريب في فن الخزف المعاصر ليست جديدة على الفنان في مشواره الطويل. ^١ وقد استخدمت البطانات الخزفية علي مر العصور في جميع الحضارات الإنسانية ولم يستعمل قدماء المصريون طلاء زجاجي حقيقيا وإنما استعملوا بطانة كانت أقرب ما يكون الي الطلاء الزجاجي ، وقد استعملت البطانات في الحضارة الاغريقية والرومانية والقبطية والإسلامية وترك الخزاف العربي تراثا ضخما من الخزف قد نفذها بهذه الطريقة واطهر فيه سيطرة تامة على الخامه ومهاره فائقة في الزخارف وتنوعها من جمال في التصميم والألوان. والبطانات الطينية لا يقتصر تطبيقها على الأجسام وهي في الحالة الرطبة فقط بل تطبق البطانات في حالات ثلاث ولكن مع بعض الاختلافات في التركيب والمواد المكونة للبطانات الطينية وهذه الحالات هي على الجسم في مرحلة التجليد، أو علي الجسم بعد الجفاف . أو على الجسم بعد عملية الحريق الأول ولاكن من الشائع استخدام البطانات على الاجسام قبل الجفاف ولايد للخزاف ان يعرف مدى عمليات

١- محروس أبو بكر ١٩٧٨ : سمات الخزف الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة،مكتبة التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٧-٨

التمدد والانكماش بين البطانة والجسم المطبقه عليه خوفا من سقوطها او تقشرها. وهناك العديد من الطرق المختلفة التي يمكن ان تطبق بها البطانات علي الأجسام الخزفية منها الرسم بالفرشاة والحز والكشط في البطانة والترخيم واستعمال ضاغط الطينة (الحقنة) ويمكن استخدام كل هذه الطرق بعضها مع بعض وقد كانت تستعمل كل هذه الطرق قديما وذلك لعدة أسباب جمالية ونفعية منها (تغيير لون الاناء إلي لون اخر أكثر جزيبة وجمال ولها أيضا قدرة على ثقل الإيناء مما تجعله أكثر صلابة و أقل قابلية لنفاذ السوائل ، كما تكسب سطحها ملمسا ناعما ، كما أن نعومة السطح هذه تجعل منه أرضية واسعة للتصوير، وكذلك رسم الزخارف التي تلتف حول الإناء بشكل غاية في الرقة والإبداع وأشهر هذه الزخارف هي الزخارف الإسلامية حيث كانت تستخدم البطانات الملونة بكثرة في هذا العصر.^١ وسوف يتناول البحث تعريف البطانات ومكوناتها وطرق تطبيقها من خلال دراسة جماليات الرسم الحر لتنمية الفكر الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية .

مشكلة البحث :-

من خلال متابعة الباحثة لطلاب التربية الفنية وممارستها تدريس مادة الخزف لاحظت إفتقار الطلاب للجرءة في استخدام الخامات المختلفة وعدم إدراكهم للفنون ك مجال من المجالات المفتوحة والمواكبة لسوق العمل المحلي والدولي لهذا رأيت الباحثة أن وجودهم داخل الطبيعة المطلقة قد يولد لديهم نوع من أنواع حرية التعبير.

أهمية البحث :-

نجد أهمية البحث في ممارسة الفن وسط الطبيعة الساحرة لقرية تونس وتوثيق حضور المهرجان كاحد أهم الأحداث الفنية على مستوى مصر والعالم وذلك من خلال التعرف على :

^١ علام محمد علام ١٩٦٥م.:"علم الخزف"،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،ص ٣٥

١. التعرف على طبيعة الحياة الفنية بقرية تونس محافظة الفيوم
٢. تشجيع الطلاب على حرية الإبداع برسم الطبيعة على الأطباق الخزفية باستخدام البطانات الملونة

أهداف البحث :-

1. تعليم الطلاب الرسم بالبطانات الخزفية الملونة
٢. تنمية الفكر الإبداعي للمشروعات الصغيرة بحضور مهرجان قرية تونس للخزف
٣. خلق نوع جديد من التفاعل بين الطالب والمنتج الخزفي داخل ورش فناني قرية تونس

فروض البحث :-

يفترض البحث إمكانية الرسم الحر باستخدام البطانات الملونة على اسطح الأطباق الفخارية كنوع من أنواع تنمية الفكر الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية .

حدود البحث :-

- مكان العمل قرية تونس محافظة الفيوم
- استخدام تقنية الرسم الحر
- استخدام البطانات الملونة
- استخدام أطباق من الفخار

مصطلحات البحث :-

الرسم الحر :

الرسم هو عبارة عن شكل من أشكال الفنون المرئية التي تستلزم عمل علاقة ما على سطح ما بحيث يتم التعبير عنها من خلال الخطوط ، أو البقع اللونية وذلك

باستخدام أدوات الرسم مثل الألوان الخشبية أو المائية أو الزيتية كذلك الفرش والأقلام سواء الرصاص أم الفحم^١.

البطانات الملونة :

اصطلاح يطلق على الطينة نفسها والمكون منها الجسم الخزفي بالإضافة الي أكسيد من الأكاسيد المعدنية الملونة، يخلط ثم يمزج في الماء ويصفي جيدا ثم تطلي به النماذج المراد تلوينها وهي في حالة التجلد وهي المرحلة التي تسبق جفاف الطين ويطلق على حالة الجسم الخزفي عندما يجف قليلا ويصبح في لدونة الجسم كذلك يمكن تطبيق البطانات على الأجسام الخزفية بعد عملية الحريق لإعطائها قيمة جماليا أعلى مع إضافة بعض من الطلاءات الزجاجية الشفافة لإكساب السطح ملمس ناعم وجذاب^٢.

منهجية البحث :-

يتبع البحث المنهج التجريبي في الشق العملي من خلال تطبيق الطلاب لتقنية الرسم الحر على الأطباق الفخارية باستخدام البطانات الملونة .

أ . الاطار النظرى :-

- تعريف العملية الابداعية والفكر الابداعي
- التعريف بتاريخ صناعة الخزف و مهرجان قرية تونس محافظة الفيوم
- التعرف على طرق تطبيق البطانات
- ب . الأطار العملى :-**
- تطبيق الرسم الحر باستخدام البطانات الملونة فى ورشة عمل قرية تونس محافظة الفيوم

^١ تعريف إجرائي للباحثة

^٤ ماهر عراقيب : "الحداريات الخزفية " كتاب، الناشر المؤلف، مطبعه عباس بطنطا ، إيداع رقم ٢٠١٧-٤٧٧٩ ، ص١١١

- حضور مهرجان قرية تونس للحرف التراثية والوقف على أهمية صناعة الخزف وخلق أفق جديدة مواكبة لسوق العمل المحلى والعالمى .

المبحث الاول وهو التعرف على مفهوم الفكر الابداعى والعملية الابداعية والفرق بين الابداع والابتكار ومدى الارتباط بين التنوع الثقافى للفنون والابداع الفنى .
١ . مفهوم الإبداع والعملية الإبداعية :-

نسمع هذه العبارات ونردها كثيرا عندما نتحدث عن شخص متميز فى فن ما أو علم ما لكن ما الذى تعنيه الكلمة من وجهة نظرى أنه مع تعدد المسميات التى تطلق على الانسان المتميز فقد خلق الله عز وجل كل إنسان فيه نسبة من الابداع والموهبة بشكل ما مختلف كلا حسب مجاله الثقافى والعلمى والفنى . فلم يخلق الله أحدا من البشر بغير هذه النعمة الفريدة والهامة لكى تتحقق لدى البشر فكرة الانسانية بشكل عام فخلق الله عز وجل الانسان مميز بالعقل والقلب والاحساس بالجمال ويقول العلماء أن كل شخص موهوب أو مبدع أو عبقرى وتتعدد المسميات ومعنى أبدعت شيء أى اخترعته على غير مثال سابق والمبدع هو المنشئ أو المحدث الذى لم يسبقه أحد وفى القرآن الكريم (بديع السموات والأرض) أى خلقهما من العدم وعلى غير مثال سابق والابداع هو أن ترى مالا يراه الآخرون وأن ترى المؤلف بطريقة غير مألوفة وترتبط العملية الابداعية إرتباطا وثيقا بالتنوع الثقافى للفنون البصرية التى يحصل عليها الفنان وهو تجميع لقطات من مختلف البيئات فى محاولة منه لإيجاد الحلول لبعض القضايا والصور والمشاهدات بحيث يقوم بترتيب الافكار وبنائها من جديد إنطلاقا من عناصر مخزونه فى مخيلته وحصيلة تركيزه الخاصة هذه القدرة المدهشة لفهم الواقع والخيال والعمل على إنتراع ومضة من الأفكار وصياغتها فى عمل فنى فريد من نوعيه يتصف بصفة الابداعية فى تنفيذه وكذلك نستطيع القول بأن "العملية الأبداعية هى طاقة عقلية

هائلة فطرية في أساسها اجتماعية في نمائها مجتمعية وإنسانية في إنتمائها^١ ويمكن تلخيص بعض مفاهيم الابداع كما يلي .

- الإبداع هو إيجاد الجديد، بكل أداء متقن يقال عليه إبداعا.
- الإبداع هو المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته في التفكير.
- الإبداع عملية ذاتية متجددة بمعنى أنها تقدم ما هو جديدا.

٢- التفكير الإبداعي :

التفكير الإبداعي هو النَّظَرُ إلى شيء ما بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما يُعرف بالتَّفكير خارج الصندوق، حيث يشتمل على التَّفكير الجانبيّ أو القدرة على إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر ما، كما يمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحلّ المشكلات ومواجهة التَّحديات^٢ وقد عرف (لالكسندر روشكا) الإبداع على أنه القدرة على إنشاء شيء جديد ، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة ، أو إستعمال الخيال لتطویر وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أخرى (والإبداع هو عبارة عن الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد واصل ذو قيمة من الفرد والجماعة والإبداع بمعناه الواسع يعنى إيجاد الحلول الجديدة للأفكار والمشكلات والمناهج^٣

المبحث الثانى : تاريخ صناعة الخزف والفخار بقريّة تونس محافظة الفيوم وكيف بدعة فكرة مهرجان الحرف التراثية.

^١ بتصرف من كتاب مبادئ الابداع للدكتور طارق محمد سويدان والدكتور محمد أكرم العلونى ، الطباعة الثالثة ٢٠٠٤ ص ١٦

^٢ ALISON DOYLE (13-2-2018), "Creative Thinking Definition, Skills, and Examples".

www.thebalance.com, Retrieved 25-3-2018 ، Edited

^٣ د. طارق محمد السويديان ود. محمد أكرم العلونى ٢٠٠٤ : كتاب ، مبادئ الإبداع ، الطبعة الثانية ص ١٨

لم يكن يعلم أهالي القرية التي تتمتع بجمال طبيعي خلاب وبهدوء ساحر، أن زيارة زوجين عاشقين للطبيعة في مطلع ستينات القرن الماضي، ستكون سبباً في شهرة القرية التي دشنت نوعاً جديداً في عالم السياحة وهي السياحة الريفية وحول الزوجان الشاعر سيد حجاب وزوجته السويسرية إيفلين بوريه ، الفنانة المتخصصة في صناعة الخزف قد حولت القرية من مكان يسكنه الهدوء إلى مكان يضج بالحياة والفن والجمال تلك القرية التي سحرت أنظارهما بصورة كبيرة فقرروا شراء قطعة أرض وبنيا عليها منزلاً وورشة لصناعة الخزف بإمكانات هائلة ويعتبر منزل حجاب وإيفلين اللبنة الأولى لنشأة واحدة من أكثر القرى المصرية جمالاً، حيث بدأت تتوافد الأسر والعائلات على هذه المنطقة غير المعروفة أن ذاك ، والتي كانت عبارة عن عشش يسكنها عدد محدود من الفلاحين والعمال، لكن سرعان ما تحولت إلى مركز لصناعة الخزف والحرف اليدوية فضلاً عما تتمتع به من إمكانيات سياحية هائلة فقرية أو عزبة تونس كما يلقبها سكانها، كانت تابعة لقرية مجاورة لها تسمى "أبعديه والي" نسبة إلى وزير الزراعة الأسبق الدكتور يوسف والي ، غير أنها استقلت بعد ذلك تحت مسمائها الحالي ، لتضع نفسها في سنوات قليلة على خارطة السياحة العالمية وتتميز بيوت القرية بطراز معماري أشبه بالطراز التونسي حيث البناء بطريقة القباب البيضاء والطين والمساحات المفتوحة والفتحات أمام المنازل، هذا فضلاً عن عشرات المنازل المصممة على الطرازين الإيطالي والأوروبي، وهو ما حول القرية إلى لوحة فنية متناسقة تجمع بين الحضارات المختلفة ويعتبر وجود ورشة لصناعة الخزف والفخار التي يصنع أهلها أروع الأشكال الفنية، سبباً رئيسياً في تنمية الفكر الإبداعي لدى أهل القرية والإرتقا بالزوء العام والإحساس بالجمال التي تتمتع به هذه المنطقة والتي في نظري جنة الله في الأرض ووضعت الفنانة السويسرية إيفلين اللبنة الأولى لبناء مدرسة لتعليم صناعة الخزف، والتي تحولت مع الوقت إلى جامعة مفتوحة لكل من يريد تعلم هذه الحرفة المربحة، وباتت القرية مزاراً سياحياً لصناعات الخزف حيث تقام المعارض الشهرية والسنوية والترويج الخارجي لها ولم تقف إسهامات الفنانة

الخزافة إيفلين عند هذا الحد بل أخذت في الترويج للقرية في بلادها ، وما هي إلا سنوات قليلة حتى تحولت القرية إلى قبلة للسائحين الأوروبيين العاشقين للخزف، إذ جمعت في صناعتها بين التراث المصري والعربي والأندلسي واليوناني والأوروبي، وهو ما يميزها عن غيرها من فنانيين هذا المجال وأنه بفضلها أصبحت لا تعاني القرية من أي بطالة إذ باتت هذه المهنة متوارثة بين أبناء القرية وتتميز مراحل صناعة الخزف بالقرية حيث تبدأ بالحصول على الطين الأسواني الخام ثم تخميره ووضعه في مكان مظلم لبضعة ساعات حتى يكون جاهزاً للاستخدام، وبعدها يجري تقطيعه إلى قطع تتناسب مع الأشكال التي يود الحرفي إنتاجها، وبعدها تترك تحت أشعة الشمس قبل أن توضع داخل فرن حراري تبلغ درجته ١٢٠٠ درجة مئوية وقد بدأت فكرة المهرجان منذ عام ٢٠١١ وكانت نابعة من خرافين القرية أنفسهم فبدأت بفكرة بسيطة لعرض المنتجات الخزفية لقرية تونس والقرى المجاورة مما أدى إلى إشتهار القرية وقام الخزفون بمساعدة أهل القرية والشعور بالمسؤولية اتجاه قريتهم في تنمية صناعة الخزف وتطويرها وبدأ على أثر ذلك توافد السائحين من جميع الجنسيات وإقامة مشروعات كثيرة متوسطة وصغيرة ومنتھية الصغر كذلك إقامت العديد من الفنادق الكبيرة مثل فندق بيوم ولازيب وكوم الدكة وذاد المسافر وفنادق صغيرة ومطاعم تقدم جميع الوجبات الريفية ونجاح شباب الخزافين في تنشيط السياحة الداخلية للمناطق السياحية داخل المحافظة وقد ساهم المهرجان في زيادة فرص العمل بنسبة ٥٠% كذلك المجتمع المحلي يعمل على النهوض بالمجتمع ككل عن طريق طرح افكار جديدة تساعد في خلق فرص عمل للشباب ومنها على سبيل المثال عمل مبادرة لكل قرية تتميز بحرفة معينه مثل قرية ديسيا في صناعة السجاد اليدوي والحرف التراثية ويعتبرالهدف الرئيسي من تنظيم مهرجان سنوي عالمي لفن الخزف أن يكون مركز إشعاع ثقافي فني عن طريق فعاليات فنية وثقافية متنوعة من كل محافظات مصر بحيث تتحول القرية بالكامل الى ساحة إحتفال كبيرة تضم كافة أنواع الفنون والفاعليات الثقافية كالدوات وورش العمل وسمبوزيوم كبير للفخار والخزف يضم

قرية تونس وقرية النزلة التي تتميز بأقدم طريقة لصنع الفخار بالعالم، وقرية كوم أو شيم التي تتميز بصنع أكبر وأضخم إيناء فخارى على مستوى العالم وتتحول شوارع القرية كلها ومنازلها إلى معرض مفتوح لفعاليات فنية تشكيلية متنوعة يشارك فيها جميع الزوار خلال مدة المهرجان كالرسم على جدران المنازل والاشتراك في ورش عمل فنية لفنون الخزف والحلى والخصوص والرسم وغيرها ليتحقق بذلك هدف المهرجان وهدف شباب الخزافين فى تسويق أعمالهم الفنية محلي ودوليا .

المبحث الثالث:- البطانات الملونة تركيبها وطرق تطبيقها .

أولاً. البطانات :

يقصد بالبطانه هي الطينات المضاف إليها أكسيد من الأكاسيد المعدنية الملونه ،تخلط ثم تمزج بالماء ثم تصفى جيدا وتطلى بها الأشكال المراد تلوينها بطبقه رقيقه من البطانه وتكون فى مرحله التجليد أى إنها لم تجف بعد لدونتها.وتكون البطانه عباره عن طينه معجونه جيدا ، ومخلوطه بالماء بحيث يكون لها قوام متوسطا ناعم، ثم توضع على الجسم الخزفي المصنوع قبل أن يجف فتلتصق به إلتصاقا تاما ولا تنفصل عنه بأى حال من الأحوال، وهذا لا يتحقق الا اذا كانت الخامات من نوع ينكمش بنسبه تعادل مع نسبه إنكماش الجسم نفسه عند جفافه والحصول على ذلك صحيحا يتطلب دقه تامه فى إعداد البطانات وإعداد طينه الجسم نفسه!

ثانيا . مراحل تطبيق البطانه على الأجسام الخزفية :

^١ سعيد عبد الغفار العناني:" الجوانب الإقتصادية والجمالية لتوظيف البطانات المزججه الملونه فى العماره " رساله ماجستير ،كلية الفنون التطبيقية ،جامعه حلوان،١٩٩٩م.

يتم تطبيق البطانة على ثلاث مراحل للجسم وتختلف كل حالة لتركيب البطانة وذلك ليتناسب مع حاله الجسم وهم:

١- مرحلة التجليد :

وهذه حاله يكون تركيب من نفس الطين المشكل به الأشكال الخفيه ومضافا ا الحصول على الطينات القاتمه مثل الأسوانليه وهي لاتصلح للحصول على الألوان الفاتحه وإنما تصلح للحصول على ألوان مثل الأسود والبني وذلك بإضافه أكسيد الحديد والمنجنيز، وإذا كان المراد الحصول على ألوان فاتحه فيكون إستخدام الطينات البيضاء تعطى الألوان الفاتحه .

٢- مرحلة الجفاف :

وهذه المرحله تختلف تركيب البطانات عن مرحله الجفاف عن مرحله التجليد حيث إننا نضيف للتركبه بعض الصواهر فى حدود ٣٠:٢٠% من وزن التركيبه لكى تصلح للألتصاق جيدا بسطح الجسم ،ويتم وضع قليل من الصمغ العربى لكى تلتصق البطانة بالجسم وبدون وضع الصمغ العربى داخل التركيبه نجد أن البطانة وألوانها تتساقط من على سطح الشكل الخزفى بعد الجفاف!

٣- مرحلة الحرق الأول :

وفيها تستخدم نفس التركيبه الموجوده فى مرحله الجفاف وذلك بإضافه الصواهر للتركيبه بنسب ٢٠-٣٠%.

ثالثاً. الخامات المستخدمه فى تحضير البطانات الخزفيه:

١- الطينات : وتكون الأساس فى تركيب البطانة، ومنها الكاولي، والبولكلى، الطين الأسوانلى، الكوارتز، الفلسبار البوتاسيومى، كربونات الكالسيوم.

^١ محمد سمير كمال الدين: "البطانات الطينيه على الخزف المملوكى فى مصر والإستفاده منها فى تدريس الخزف لإعداد معلم التربية الفنيه" رساله ماجستير غير منشوره، جامعه حلوان، ١٩٧٧م، ص٩-١٠.

٢- مواد التبييض : وتستخدم للحصول على بطانات فاتحه اللون ، ومنها الحجر الجيري، أكسيد الزنك.

٣- الصواهر : وتستخدم فيها نفس مواد صهاره تساعد على إلتصاق البطانه بالجسم ومنها أكسيد الرصاص الأحمر ،البوراكس، التلك، كربونات الصوديوم، الطلاء الزجاجي الشفاف، كربونات البوتاسيوم.

٤- الأكاسيد الملونه : وتكون أكاسيد معدنيه توضع بنسب معينه على الطينات لتعطي اللون على حسب نوع الأكسيد ومنها أكسيد الحديد ، المنجنيز، الكوبالت.

- تلوين البطانات الطينية:

يتم تلوين البطانات الطينية بالأكاسيد الملونه وهي أكاسيد معدنيه توضع بنسب معينه على البطانات الطينية فتعطي ألوان على حسب نوع الأكسيد المعدني والمواد الملونه المستخدمه بالبطانات وتطبق في أى مرحله يكون عليها الجسم من تجليد وجفاف وحريق أولى، كما أن الأكاسيد المعدنيه على البطانات تكون بنسب متفاوتة للحصول على درجات لونه مختلفه من اللون الواحد!

- طريقه تحضير البطانات :

عند تحضير البطانه يراعى الأتى :

١- نخل الخامات المستخدمه لتلاشي الخامات الغريبه.

٢- وزن الخامات بميزان حساس.

٣- يجب أن تكون الخامات جافه عند وزنها.

٤- يفضل طحن الخامات فى طحونه الكرات (ball mill) بعد إضافه نسبه الماء بنسبه ٥٠% من وزن الخلطه.

^١ عبد الغنى النبوى الشال: الخزف ومصطلحاته الفنيه،دار المعارف،القاهره،١٩٦٠م،ص٢٩.

- ٥- يتم نخل الخلطه بمنخل ١٠٠
٦- يفضل أن تترك خلطه البطانه مده ٢٤ ساعه قبل الإستخدام حتى تتم عمليه التجانس بين العنار المكونه للخلطه (التخمير)!

- الأكاسيد المعدنية الملونة:-

ويعتبر اللون من أهم العناصر الجمالية التي يتأكد من خلالها اكتمال العمل الفني بصفه عامه والشكل الخزفي بصفه خاصة ولذلك يتوافق الشكل مع اللون ويكتمل المفهوم العام للشكل الفني وترتفع قيمتها الجمالية وتكتسب رؤية فنية ذات قيمة عالية مما يضيفي على الشكل أبعاد جديدة. لذلك تكون المواد الملونة هي المسئولة عن إحداث اللون الفعلي الناتج عن استخدامها يعتمد إلى حد كبير على الذرات المكونة للمعدن نفسه وطريقة ترابطها فمثلاً مركبات النحاس تعطي أحيانا درجات مختلفة من اللون الأخضر وأيضاً الأزرق الفاتح وحتى يمكن أن تعطي اللون البني في حين أن اللون الفعلي لمعدن النحاس هو الأحمر. لذلك فإن هناك مركبات أخرى من عناصر غير ملونة هي التي تسبب اللون الناتج حيث أنه من المعروف أن المواد المسببة للون في الخزف يكون في أغلب الأحيان ذات لون طبيعي مخالف للألوان التي تحدثها واللون الناتج عادة ما يخضع لعدد من التأثيرات منها التركيب وجو الفرن ودرجة الحرارة وغيرها.

- الأكاسيد المعدنية المستخدمة في البحث: -

١- أكسيد الحديد Hematite (Fe2O3) أو Ferric oxide

ويسمى أيضاً Ferric oxide أو Hematite (Fe2O3) وهو من أهم الأكاسيد المستخدمه في أعمال الخزف ومن أشهر الأكاسيد في الطلاءات ويوجد في الطبيعة بكثرة ونتيجة لاختلاطه بالمركبات الطبيعية في الأرض فإنه لا يوجد حر وإذابته بالماء بسهولة تعتبر من العوامل المؤثرة في الحديد وعلى هذا فإنه يوجد بأشكال

١ علام محمد علام: التزجيج والخزف، القاهرة، مكتبة الأنجو المصريه، ١٩٦٤م. ص٣.

مختلفة، الشكل الأول هو أكسيد الحديد الأحمر شكل رقم (١). الشكل الثاني هو أكسيد الحديد المغناطيسي. والشكل الثالث هو أكسيد الحديد المائي. والشكل الرابع هو كبريتيد الحديد. ويستخدم الأكسيد في الطلاءات بأشكاله الثلاثة الأولى ويعطي أكسيد الحديد كلما ازدادت نسبته في التزجيج قوة لونه ففي طلاءات الرصاص (pbO) يعطي الألوان التالية العسلي والبنّي الخفيف ومع وجود القصدير (SNO2) يعطي اللون الكريمي. ويعتبر أكسيد الحديد الأحمر (Fe2O3) في استعمالاته صاهراً قوياً (Flux) ويعطي مع الفلويات الألوان الخفيفة التي تزداد قوتها بزيادة كمية الأكسيد (Fe2O3) وتندرج الألوان من الأصفر الباهت (Yellow pull) ويعطي أكسيد الحديد (Fe2O3) اللون الأسود عندما يمزج مع أكسيد الكوبلت (COO) وأكسيد المنجنيز (MN) وأكسيد الكروم Cr2O^١.

٢- أكسيد المنجنيز: oxide Manganese

مسحوق أسود اللون غير قابل للذوبان في الماء ويعطي عند إضافته للأجسام والطلاءات درجات اللون البنّي والرمادي والأسود والبنفسجي، وهو ملون قوي وله قوة صهارة عالية لذا يفضل إضافته للأجسام بنسبة ضئيلة.^٢

٣- أكسيد النحاس: Capper oxide (CUO)

يعطي اللون الأخضر سوا كان في الطلاء الزجاجي أو في البطانة وهو ناعم جدا ويضاف الى البطانات الطينية سواء كانت القاتمه او الفاتحه ، وأكسيد النحاسوز (Cuo2o) Copernic oxide ويستعمل في التزجج لإعطاء ألوان مختلفة وإن كان أكسيد النحاسيك يستعمل بكثرة في الطلاءات عن أكسيد النحاس وذلك لقدرته في إعطاء تأثيرات لونية مختلفة ومنها اللون الشذري ويستعمل هذا الأكسيد في التزجج المنخفض الحرارة وذلك لقابلية ذوبانه وانصهاره في درجات الحرارة

١٢ فوزي عبد العزيز القيسي: تقنيات الخزف والزجاج، كتاب كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م، ص ١٨٥-١٨٦

١٣ عبد الغنى النبوي الشال: الخزف ومصطلحاته، دار المعارف، مصر، ١٩٦٠م، ص ٣٠

المنخفضة ولكن في درجات الحرارة العالية لا يمكن استخدامه وذلك بعد إعطائه تأثيرات لونية حسب تبخره أو امتصاصه من قبل الطينة ويستعمل مع طلاء عالي الرصاص لإعطاء اللون الأخضر Plants Green الذي يعرف باسم الأخضر النباتي وتزداد قوة اللون الأخضر بزيادة نسبة الأكسيد من ١% يعطي أخضر ضعيفاً وبزيادة النسبة يزداد عمق اللون بحيث لا يتجاوز نسبة أكثر من ٥%^(١).

٤- أكسيد الكوبالت: COO Cobalt Oxide

هو أحد الأكاسيد الهامة في تلوين الطلاءات والأجسام الخزفية بثلاثة أنواع:

(١) أكسيد - الكوبالت الأسود Co_3O_4

(٢) أكسيد - الكوبالت الرمادي المسود CoO

(٣) كربونات الكوبالت CO_3 CO

وجميع هذه الأنواع تعطى اللون الأزرق ويكون هذا اللون الأزرق ثابتاً وذلك لأن للأكسيد قوة تلونه مؤثرة وكمية قليلة منه تؤثر في إعطاء لون أزرق وتتحسن كثافة اللون الأزرق من إضافة أكسيد الحديد بنسبة قليلة والمنجنيز بنسبة قليلة أيضاً^(٢).

- الصبغات الخزفية الملونة Coloring ceramic stains

هي عبارة عن بلورات بواسطة أحد العناصر الانتقالية، وتضاف الصبغات المطحونة ، وتضاف إلى خلطات تحت الطلاء الزجاجي مع إضافة مادة صهارة بنسبة ٥% ونسبة من الطين ٥%. وفي حالة استخدامها في الأجسام أو الطلاءات فإنها تضاف كما هي وعامة فإن أفضل الألوان في الأجسام يمكن الحصول عليها عن طريق إضافة لصبغات إلى الأجسام الفاتحة اللون، وينبغي أن تكون الصبغات قابلة غير للذوبان في مكونات الأجسام أو الطلاءات وإلا كان اللون الناتج مختلفاً^(٣).

(١) درجات اللون الأصفر :

(٢) فوزي عبد العزيز القيسي: مرجع سابق، ص ١٨٨

(٤) فوزي عبد العزيز القيسي: مرجع سابق، ص ١٨٢

(١) فوزي عبد العزيز القيسي: مرجع سابق، ص ١٨٩

ويمكن الحصول عليها باستخدام صبغة الفاناديوم الصفراء وعادة ما ينتج اللون الأصفر في حالة وجود أكسيد الحديد كشائبة في الخامات الداخلية في تكوين الجسم الخزفي وفي هذه الحالة تتنوع درجات اللون من الأصفر إلي الكريمي إلي البرتقالي وهذا في حالة وجود الأكسيد بنسب تتعدى ٣%، أو تبدأ درجات اللون الأحمر والوردي في الظهور. وأيضاً يمكن إنتاج درجات اللون الأصفر والبرتقالي والكريمي باستخدام أكسيد التيتانيوم ينبغي في هذه الحالة تسوية الجسم في جو مؤكسد، حيث أن الجو المختزل يعطي درجات من اللون الرمادي.

٢) اللون الأحمر :

من الصعب جداً الحصول على درجات نقية من اللون الأحمر في الأجسام الخزفية، إلا أن أقرب الدرجات من حيث النقاء يمكن الحصول عليها من خلال استخدام أكسيد الحديد الأحمر وذلك من خلال درجات تسوية لا تزيد عن ١٠٥٠ : ١١٠٠ درجة مؤيه

٣) درجات اللون الأخضر

وتتكون عادة باستخدام أكسيد الكروم وينبغي في حالة أضافتها إلى الأجسام أن يكون محتوى الحديد في الجسم ضئيلاً جداً ويمكن تعديل درجات اللون الناتجة باستخدام أكسيد الكوبالت حيث يمكن أن تعطي هذه الخاصة درجات من اللون الأخضر تميل إلى الأزرق. يمكن إنتاج اللون الأخضر أيضاً باستخدام أكسيد النيكل ولكن الدرجات اللونية الناتجة ليست ثابتة حرارياً عند درجات حرارة أعلى من ١١٠٠ درجة مؤيه وذلك في حالة عدم وجود مادة ملونة أخرى معه أما في حالة تواجد نسبة ضئيلة من أكسيد الكوبالت ، فإنه يمكن الحصول على درجات من الأخضر الزيتوني. يمكن استخدام أكسيد النحاس أيضاً لإنتاج درجات من اللون الأخضر ولكن يراعي أن اللون الناتج يتأثر تأثيراً كبيراً بارتفاع درجة الحرارة عن ١١٠٠ درجة مؤيه، وفي هذه الحالة يعمل الأكسيد كمادة صهارة.

٤) درجات اللون الأزرق

ويكون بإضافة أكسيد الكوبالت إلى الأجسام ودرجة اللون الناتجة تتوقف إلى حد كبير على نسبة الألومينا في الجسم حيث تعطي في حالة وجود الألومينا بدرجة كبيرة درجات من اللون الأزرق السماوي Sky – blue، أما الأجسام التي تحتوي نسباً عالية من السيليكا أو يدخل في تكوينها أكسيد الزنك فيعطي الكوبالت درجات من الأزرق النيلي Indigo، وتتنوع درجات اللون الأزرق الناتجة في حالة وجود الفريت ضمن مكونات الجسم. ويمكن أيضاً استخدام أكسيد النحاس في إنتاج درجات من اللون الأزرق الفيروزي ويمكن أيضاً أن يحتوى على نسب عالية من أكسيد الصوديوم في أي من صورة الكيمائية المعروفة كربونات، بيكربونات، كلوريد الصوديوم أو البراكس، وذلك في وجود نسب قليلة من الطينات وبالتالي تكون نسبة الزجاج المتكون الكبيرة نسبياً مساعدة على ظهور مثل هذه الدرجات اللونية. ومثل هذه الأجسام تحرق في المدى الحراري بين درجتي ٨٥٠: ١٠٠٠ درجة مئوية.

(٥) درجات اللون الأسود والرمادي

يتم فيها عادة استخدام خلطات مختلفة من أكاسيد العناصر الانتقالية مثل الكوبالت والحديد والكروم، وأحياناً يضاف إليها نسب من النيكل والمنجنيز، وفي حالة كون قاعدة الجسم الأساسية ذات نسبة مرتفعة من أكسيد الحديد فيمكن في هذه الحالة إضافة نسب لا تتعدى ٢% من أكسيد المنجنيز للحصول على درجات من اللون الأسود أما درجات اللون الرمادي فيمكن أن تنتج باستخدام نسب أقل من تلك المستخدمة في إنتاج درجات اللون الأسود، وإذا كان المرغوب درجات فاتحة اللون من اللون الرمادي فيفضل عدم وجود الحديد بنسب كبيرة في خلطة الجسم.

رابعاً . طرق تطبيق البطانات :-

استخدمت البطانة قديماً لأسباب محددة إما إخفاء المظهر السطحي الخشن للطينة أو أن تجعل الجسم أكثر احكاماً ضد نفاذية السوائل أو تزيد من نعومة ولمعان السطح كذلك اكساب الاجسام لون مغاير للون الطينة وتكون أرضية صالحة للرسم عليها والزخارف على الجسم الخزفي في مرحلة التجلد اما علي لون الطينة الأصلي او

علي خلفية من بطانة بلون اخر مخالف للون الزخرفة لإكساب الشكل جماليات خاصة بدرجات لون البطانة وتقوم فكرة البحث على استخدام تقنية الرسم الحر لإعادة الثقة بين الطلاب في استخدام خامات البطانات الملونة وتشجيعهم على الرسم بها حيث ان لها عديد من المميزات من أهمها انها سهلة في الاستخدام بالفرشاة مما يساعد على إعطاء رسوم تتميز بالحرية والطلاقة والرسم المباشر علي الجسم الطيني مما يتناسب والفن الحديث والمعاصر كذلك تعطي تأثيرات يصعب الحصول عليها بالطلاءات الزجاجية فالبطانة يمكن ان تجعل من العمل الخزفي لوحة فنية قوية البنية. واهم مميزاتها انها تحرق حرقة واحدة حيث تعمل علي توفير الطاقة. كما أن الرسم على الأطباق الفخار سهل التعامل معه أثناء عملية الرسم حيث لا خوف من أن ينكسر الطبق أثناء تطبيق الألوان. وقد تعددت طرق تطبيق البطانات وهي كالآتي:

١- الرسم المباشر بالفرشاة :-

يمكن استخدام الفرشاة لدهان الجسم الخزفي بالكامل بلون او اكثر وكذلك يمكن استخدام الفرشاة لرسم مجموعة من الزخارف أو الرسوم الحره كما في المناظر الطبيعية اما علي لون الطينة الأصلي اما فوق طبقة من البطانة بلون فاتح حتى تظهر باقى التأثيرات اللونية وتدرجها.

٢- السكب :-

وفيها يقوم الخزاف بمليء كوب من السائل الطيني (البطانة) وتفرغته على سطح القطعة او بداخلها ثم تحريكها بسرعة في اتجاهات مختلفة، حتى تنتشر البطانة على السطح بانتظام، ويراعي عدم تزايد عدد الطبقات عن طبقة واحدة. ويمكن سكب لونين او أكثر لإعطاء ألوان متداخلة.

٣- الغمر :-

وفي هذه الطريقة لابد ان يكون سائل البطانة في دسامة الطحينة المخففة، ويقلب ويترك مدة اربع وعشرون ساعة ثم يصفى بمنخل دقيق الفتحات وتغمر الأشكال في هذا السائل وهي في حالة رطبة. وفي هذه الطريقة لابد من اعداد السائل في اناء

كبير يكفي لغمر القطعة بداخلة، ولا بد ان تكون الفوهة في الأسفل ثم تعكس حتى يتم طلائها من جميع الجهات.

٤- الصقل :-

وهو من التقنيات التي تحتاج لدقة وحرص شديد وذلك بعد ان يغطي الشكل بلون او أكثر يتم صقل البطانة بعد مرور فترة تكفي لتصل الي مرحلة التجليد ويتم الصقل بواسطة ظهر ملعقة معدنية او بواسطة جسم معدني امس. فيها تظهر طبقة البطانة بريق لامع يظل الشكل محتفظ به بعد الجفاف والحريق ، وفي عملية الصقل لا بد ان يكون الطين قد اوشك علي الجفاف . فالطين مادة يتعذر صقلها عندما تكون رطبة او عند تمام الجفاف او بعد الحريق ولا يستطيع صقل الطين الجاف او المحروق الا باستعمال مواد معينة مثل الزيت والشحم والشمع وتختلف دجة الصقل الذي يحدثه الصقل باختلاف نوع الطين ، فتكون اكثر لمعان في الطين الدسم او الخصب او المسحوق سحقا جيدا في الطين الجيري او الخشن ويتغير لون الطينة بالصقل ثم الحرق .

٥- الحد أو الكشط :-

وفي هذه الحالة يجب ان يغطي الشكل الخزفي بلون او اكثر مختلف عن لون الطينة الأصلي، ويحدد الرسم بإبرة كبيرة او أي آلة اخرى ذات سن حاد، مع استعمال ضغط كافي لأظهر لون الطين، ثم تكشط الاجزاء التي يراد ازالتها لإظهار لون الطينة. ويمكن ترك الرسم المحزوز بأداة حادة وفيها تكون الزخرفة بالحز ويمكن ملئ الرسوم المحززة بالحبر لتظهر بلون قاتم.

٦- الترخيم :-

وتنفذ هذه الطريقة على الاطباق والبلاطات الخزفية او الاشكال المسطحة او شبة المسطحة، وفيها يتم تغطية الشكل الخزفي بطبقة من البطانة في مرحلة التجليد وبعد الدهان يتم وضع نقاط من بطانة بلون اخر او لونين ويتم تحريك القطعة في اتجاهات مختلفة للحصول عل تأثيرات تشبه الرخام ويمكن ان تكون الطبقة

الأساسية للبطانة عبارة عن مجموعة من الألوان المتجاورة وعند تحريكها في اتجاهات مختلفة تعطي تأثيرات رخامية.

٧- الرسم بالحقنة :-

وهذه الطريقة تعطي رسومات بارزة مكونة من طبقة بطانة ذات قوام متماسك وتحتاج الي تدريب كثيرحتى تكون التصميمات منفذة بدقة شديدة وهناك أنواع مختلفة من الحقن يمكن استخدامها مثل حقن الكاوتشوك والبلاستيك والحقن المعدنية.

٨- الرسم بالرش :-

وفيها يتم رش اللون على السطح الخزفي عن طريق الة الرش اليدوي (البخاخ النحاسي) عن طريق النفخ بالفم او الرش الالي وهذه الطريقة تعطي طبقة متناسقة من الألوان متساوية في السمك كذلك يمكن ان تعطي الوان متداخلة ذات تأثيرات لونية جمالية يصعب الحصول عليها بالطرق الأخر.

٩- استخدام الأستنسل :-

وهي عازل الأستنسل الذي يعطي تصميمات متنوعة وغنية بالتراكيب اللونية والشكلية حيث يتم تفريغ التصميم علي ورق الاستنسل لكي يلتف الاستنسل بالسطح الخزفي الرطب ويتم وضع اللون خلال الفتحات ليعطي تصميم لوني ويمكن تحريك ورق الاستنسل لوضع لون اخر حيث يعطي تركيبات لونية وشفافيات وتداخل في ألوان.

١٠- مناعة الورق :-

وفيها يتم قص اشكال م الورق ورشها بالماء لتلتصق بالسطح الطيني ثم يرش اللون فوق السطح بالكامل ثم يتم نزع الورق ليظهر لون الأرضية ويكن تلوين السطح قبل وضع قصاصات الورق بلون اخر ويمكن عن طريق ذلك الحصول على تصميمات غير تقليدية ومتنوعة

١١- مناعة الورنيش الشفاف :-

وفي هذه الطريقة يلون الجسم الطيني بطبقة من البطانة ثم ترسم عليها زخارف بالورنيش الشفاف ومسح الأرضية حول الزخارف بقطعة من الاسفنج المبلل لإظهار الزخارف المنفذه وهي من الطرق البسيطة في تطبيق البطانات .
مجموعة صور لطلاب قسم التربية الفنية أثناء حضور مهرجان الحرف التراثية





العمل بورشة الرسم الحر باستخدام البطانات الخزفية بقرية تونس





نتائج ورشة عمل الرسم الحر باستخدام البطانات الملونة



نتائج قبل عملية الحريق

تركيب البطانات الملونة الخاصة بالبحث

وقد تم استخدام الأكاسيد المعدنية والصبغات بالنسب التالية :-
أكسيد الكوبالت نسبة ١٠٪ : ٢٪ نحصل على درجات اللون الأزرق .
أكسيد النحاس نسبة ١٠٪ : ٢٪ نحصل على اللون الأخضر.
أكسيد الحديد نسبة ١٠٪ : ٢٪ نحصل على اللون البني المحمر ودرجاته .

صبغات الاصفر والاخضر والازرق والاحمر بنسبة ٥ : ١٢٪ للحصول على درجات قوية + على كل ١٠٠ جرام تركيبة طينات البطانة يتطلب تحضير البطانات عناية؛ وذلك لتألفي ما قد يكون في اخلامات (الطينة، الأكاسيد) من مواد غريبة قد تكون عالقة بها مثل قطع الورق أو الحصى. لذا يجب أولاً نخل الخلامات المستخدمة في تحضير البطانات بمنخل سلك ضيق، ثم تطحن الأكاسيد بعد ذلك ، توزن الخامات وهي جافة ، وتضاف إلى الطينة السائلة بمقدار معين يستحسن أن تكون الطينة السائلة من نفس نوع الطين الذي شكل به الجلسم تمزج العناصر جيداً بالماء ويصفي السائل مرة أخرى بمنخل سلك ضيق، ومن ثم يضاف إلى الخليط كمية على أنه يجب مراعاة تقليب البطانات باستمرار قبل الاستخدام وأثناءه لتخفيفه وليصبح في سيولة الطحينة. يترك لمدة ٢٤ ساعة لتتم عملية التجانس بين المكونات ثم يتم استخدام الطريقة المناسبة لتنفيذ العمل واخراجة بالصورة النهائية وهنا حرص جميع الطلاب على استخدام الألوان الزاهية والتي تعبر عن جمال الطبيعة المحيطة بهم من شكل البيوت والنخيل والسماء الصافية وقد ظهر هذا في طرق الرسم المستخدمة واختيارهم للألوان .

نتائج ورشة عمل الرسم بالبطانات الملونة





أعمال طلاب قسم التربية الفنية تعبير عن جمال الطبيعة بقرية تونس محافظة
الفيوم
طبق خزفي قطره ٣٠ سم تقنية الرسم الحر باستخدام البطانات الملونة مع طبقة
من الطلاء الزجاجي الشفاف

النتائج :

- من خلال التجربة العملية في ملاحظة الطلاب توصلت الباحثة إلي النتائج التالية:
- ١- وجود طاقات إبداعية لدى طلاب التربية الفنية ومحاولة جادة لمعرفة ما هو جديد في عمليات التشكيل والإنتاج الخزفي .
 - ٢- تميز الطلاب مع وجود فروق فردية في إنتاج كل منهم على حدى .
 - ٣- ظهور الجانب الجمالى للطبق الخزفي بصورة واضحة والذي نتج عن إستخدام البطانات الملونة المختلفة .
 - ٤- إكتساب الطلاب العديد من المهارات الفنية عن طريق الرسم بالبطانات الملونة .
 - ٥- الثقة بالنفس في تطبيق الألوان وعدم التردد في عمل مساحات لونية بحرية وطلاقة
 - ٦- حضور المهرجان كان له الأثر البالغ في تحفيز الطلاب نحو السعى وراء تعلم المزيد من التقنيات الخزفية وإنتاج أعمال مبتكرة تواكب سوق العمل المحلى والدولى.
 - ٧- زيادة الوعى نحو ما تقدمه الدولة لدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر مما يؤثر على تغير مفهوم البطلة والتشجيع على خلق فرص عمل وفتح آفاق جديدة للمستقبل .

التوصيات

- تشجيع الطلاب والباحثين علي استخدام البطانات الملونة لما لها من أهمية جمالية .
- فتح المجال لاستحداث تقنيات جديدة فى تطبيق البطانات لإنتاج اشكال خزفية مبتكره
- طرح أفكار جديدة متعلقة بالانتاج الخزفي وإمكانية دمج خامات أخرى مع الخزف من أجل استحداث المزيد من التقنيات ورفع القيمة الجمالية للمنتج .

- ضرورة الإهتمام بالعمل الجماعي بين الطلاب فى تشكيل الاعمال الخزفية
- الإهتمام بمهارات الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للتجريب و التفكير والعمل على إنتاج أعمال خزفية جديدة لمواكبة سوق العمل.
- إتاحة الفرصة للطلاب فى المشاركة بأعمالهم فى المهرجانات والمعارض العامة والخاصة وتسويق أعمالهم بأنفسهم كنوع من أنواع التدريب على إدارة الأعمال ومواكبة التطور فى مجالات الفنون والميديا كذلك دراسة احتياجات السوق .

المراجع

- محروس أبو بكر ١٩٧٨ : سمات الخزف الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة التربية الفنية، جامعة حلوان،
- علام محمد علام ١٩٦٥م.: "علم الخزف"، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- ALISON DOYLE (13-2-2018), "Creative Thinking Definition, Skills, and Examples". Edited ، www.thebalance.com, Retrieved 25-3-2018
- د. طارق محمد السويدان ود. محمد أكرم العدلوى ٢٠٠٤ : كتاب ، مبادئ الإبداع ، الطبعة الثانية.